

الباب الثالث منهجية البحث

أ. طريقة البحث

تستخدم الباحثة الطريقة التحليلية لحل المشكلة المبحوثة بهرمينيوتيك. لأن هذه الطريقة يمكن أن يفتح الفهم الجديد ويطابقه بالفكرة الآن, هذا التحليل ينقسم إلى منهجين, أما لفهم الآدب في الشعر فتستخدم الباحثة وهما المنهج الوصفي الوظيفي (deskriptif-signifikatif) أما لفهم وجوه العلمية في الشعر فتستخدم المنهج التاريخي العلمي (historis-ilmiah), هما الطريقتان تأخذهما الباحثة من شهرور في كتابه القراءة المعاصرة.

المنهج الوصفي الوظيفي هو منهج لفهم وجوه الآدب في الشعر, وقالت سوحرسي (1998 : 245) إنّ الطريقة الوصفية هي طريقة البحث التي وصفت الظواهر والحوادث في الحاضر أو ركزت على المشكلات الواقعية ورُتبت مجموع البيانات وتصنيفها وتحليلها وتفسيرها.

وإنّ الطريقة الوصفية هي طريقة التي تبحث في كيفية تحليل المشكلات الواقعية بجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها (سورخمد, 1985 : 147).

أما الوظيفي بمعنى سميوسيس (semiosis), فهذا عملية البحث بجمع إشارة ودلالة الذان للحصول على "علامة". (شهرور, 2004). فلذلك المنهج الوصفي الوظيفي هو المنهج البحث بالتحليل الظواهر والحوادث في الحاضر أو ما ركزت على المشكلات الواقعية وكلّ العلامات فيه.

فموضوعان في المنهج هما البلاغة والنحو، هذا بجمع بين تحليل وجوه الأدب وتحليل النحو في الشعر للحصول على تخريج إمكانهما في التحليل النصوص بالنقد.

وقال شهرور (2004: 27) أما المنهج التاريخي العلمي هو الطريقة البحث بمعرفة الموصلات بين التفكير واللغة وظيفية إيصاله الإنسان منذ أول نشأها. يهتم المنهج بمعرفة التاريخ الإنسان بأن اللغة محرّكة فيه. فهذا من الإدّاعته (2004: 54-55)

1. قال الأصل في المعرفة للإنسان يصدر من خارج الإفاهة، فهذا يدلّ بأنّ

في المعرفة المجردة ليست فيها الظنّ ولكن ترجع المعرفة إلى شيء ظاهر.

2. وقال أيضا: إنّ المعرفة المعقولة تبدأ من معرفة الموضوعات المحسوسات

بوسيلة السماع والنظر الذي تأخذها إلى معرفة النظرية المجردة. هذه

المعرفة هي نتيجة من عملية علمية الإنسان منذ قرن 15 الهجري.

ب. موضوع البحث

قال سوجانا (1988 : 46) إن موضوع البحث هو الناس والأشياء

والأحداث أو الظواهر. وذهب سورخمد (1971 : 84) إلى أن موضوع

البحث هو الموضوع المتعلق بمجموع الأشخاص و الظواهر والأحداث.

أصبح شعر المعلقات السبع موضوعاً لهذا البحث. بناء على ذلك،

أخذت الباحثة موضوع البحث في شعر أمرؤ القيس.

ج. جمع البيانات

وكيفية جمع البيانات التي فتستخدمها الباحثة فهي بجمع البيانات التي تتعلق بشعر أمرؤ القيس من حالة الإجتماعية وحالة السياسية والنحو والبلاغة بعد أن يجللها باستفادة من دراسة الكتب المتعلقة بغرض البحث من كتب اللغة والآدب والتاريخ والمعاجم والمراجع التي يحتاج إليها البحث.

د. عملية البحث

يقوم الباحثة بعملية البحث كما يلي:

- (1) جمع ما يتعلق به البحث من كتب اللغة وكتب الآدب كتب التاريخ والمعاجم والمراجع التي يحتاج إليها البحث.
- (2) مطالعة الكتب اللغة من النحو والصرف والبلاغة.
- (3) مطالعة كتب الآدب المتعلقة بشعر.
- (4) جمع النتائج من فهم كتب اللغة وكتب الآدب للحصول على وجوه الآدب في شعر أمرؤ القيس.
- (5) مطالعة كتب التاريخ المتعلقة بالشعر والمراجع التي يحتاج إليها البحث لفهم وجوه العلمية
- (6) مطالعة كتب المتعلقة بحالة الإجتماعية والسياسية في عصر أمرؤ القيس.
- (7) جمع وجوه التاريخية العلمية ونتائجها وفهمها مع نتائج الآدب, ويكون نتائجها جمعاً لفهم قرائن الشعر.